

هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري

بني سليم قوله لا تعضوهن أي لا تقهروهن قاله بن عباس والمعني منع الرجل وليته من التزويج وأصله التصييق قوله جعلوا القرآن عضيي جمع عضة من عضيت الشيء إذا فرقتة قال بن عباس هم أهل الكتاب آمنوا ببعض وكفروا ببعض أو واحدته عضيهة عضهه إذا رماه بالقبح قوله العضة هو كل شجر له شوك فصل ع ط قوله ثاني عطفه أي جانب رقبته كناية عن التكبر قوله متعظا بملحفة المتعطف المتوشح بالثوب كذا في العين وقال بن شميل هو أن يكون على المنكبين لأنه يقع على عطفي الرجل وهما جانبا عنقه ومنه قوله ونظره في عطفيه قوله حتى ضرب الناس بعطن أي روى ورويت إبلهم فأقامت على الماء ومنه أعطان الإبل أي مواضع إقامتها على الماء فصل ع ط قوله فيه عظم من الأنصار أي جماعة قوله عظة النساء أي موعظتهن فصل ع ف قوله عفر إبطيه أي بياضهما المشوب مأخوذ من عفر الأرض وروى بفتحتين وروى بضم أوله وسكون ثانيه وعفراء ليست خالصة البياض وقوله يعفر وجهه أي يسجد وقوله لأعفرن وجهه أي لألصقنه بالتراب قوله عفاصها بكسر أوله أي الوعاء قوله تعففا أي طلبا للعة وهي الكف عما لا يحل ومنه يستعف أي يطلب العفاف قوله في عفاف أي في كفاف عما لا يحل قوله عفريت هو القوي النافذ مع خبث ودهاء ويطلق على المتمرد من الجن والإنس أيضا قوله استعفوا أي اطلبوا العفو قوله عفوا أي كثروا قوله عفا الأثر أي كثر أو خفي وهو الأظهر ومنه يعفو أثره قوله عوافي الطير ورأوا طيرا عافيا العافي كل طالب رزق من إنسان أو دابة أو بهيمة قوله فله العفو أي الصفح فصل ع ق قوله ويل للأعقاب من النار العقب مؤخر القدم ومنه رجع على عقبه قوله العاقب هو الذي يخلف من قبله قوله فعاقبتم هو ما يؤدي المسلمون إلي من هاجرت امرأته من الكفار قوله من شاء فليعقب أي فليرجع عقب مضى صاحبه والتعقيب الغزوة بأثر الأخرى في سنة واحدة ومنه يعتقبون وقوله يتعاقبون أي يتداولون قوله معقات قال في الأصل هم الملائكة الحفظة تعقب الأولى الأخرى ومنه على بعير يعتقبانه قوله لا معقب أي لا مغير قوله عقبى ا□ أي ثوابه في الآخرة والعقبى ما يكون كالعوض من الشيء ومنه العقاب على الذنب لأنه بدل من فعله قوله لا يضمن الدابة ما عاقبت بيد أو رجل أي فعلت ذلك بمن فعله بها قوله ثم تكون لهم العاقبة أي الغلبة في آخر الأمر قوله عقده من لساني قال في الأصل هو كل من لم ينطق بحرف من تمتمة أو فأفأة ونحو ذلك والحق أنه لم يبق في كلام موسى شيء من ذلك لقوله قد أوتيت سؤلك قوله وعقد بيده تسعين أي ثنى السبابة إلي أصل الإبهام قوله عقد لي أي أمرني قوله معقود في نواصيها الخير أي ملازم لها قوله العقود قال بن عباس العهود قوله عقرى حلقى تقدم في الحاء قال بن عباس هي لغة

قريش أي الدعاء بهذا أي أصيبت بحلق شعرها وعقر جسمها وظاهره الدعاء وليس بمراد وجوز فيه أبو عبيد التنوين وقيل المعنى أنها لشؤمها تعقر قومها وتحلقهم وهو كناية عن